

9 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - فوائد معرفة

المدني والمكي - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

هذا هو الكلام. هذا ما الفائدة اذا عرفنا المكي والمدني؟ مثل بعض الناس يقول وش الفائدة؟ لانه ما ياخذ المصحف ليقرأ للتبرك. اما الفقهاء والعلماء لا يعرفون. يجدون آيات يظهر منها التعارض فيقول - [00:00:00](#)

هذه مكية اذا ولا يمكن الجمع بينهما فيقول هذه مكة اذا هذه قديمة. والثانية مدنية اذا هي المتأخرة فاذا هي ناسخة هذي هي من فوائدها يعني سيذكرها الشيخ ان شاء الله. اذا ما ذكرها نذكرها. نعم - [00:00:20](#)

معرفة ظهور وهم صحيح صحيح المنافقون يهددهم الله ويفضحهم ها والمؤمنون يتلطف بهم وبشر المؤمنين بان فهم من الله فضلا كبيرا. ها؟ فبشر عبادي. وهلمنا جرا. بينما المنافقون تهديد تجد - [00:00:40](#)

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسول الله يشهد ان المنافقين لكاذبين. اتخذوا ايمانهم فضائح افضحه شديد. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليه. نعم - [00:01:20](#)

نعم مثل ما ينظر المكي ما فيه اوامر اوامر العبادات وتكاليف انما فيه التوحيد والمحاجة والتقرير العقيدة. ثم في المدينة نزل المدني وفيه الاحكام. مراعاة لتدريج الناس حتى وكما قالت عائشة لو كان اول ما نزل - [00:01:40](#)

لا تنزوا لا تشربوا الخمر لما اطع ولكن نزل فيه ذكر الجنة والنار حتى اذا اسلموا جاءه امرهم الله بترك يعني الاشياء هذي وامرهم بالصلاة. نعم هنا من حيث حيث المخاطبين ليش - [00:02:10](#)

لا له انهم ما يضاف الى مخاطبون ليس هذا من باب المضاف والمضاف اليه من حيث مبني من حيث يصير الصواب من حيث المخاطبون. هذا على قول من قال انها يعني لا يضاف اليها - [00:02:50](#)

يعني لان قد يقول قائل كيف ما هي جملة وما بعدها يكون جمل تدخل على الجمل. ويكون المخاطبون كذا وكذا. هذا هو. هم ايه ايه طبعا هذا مذهب البصريين اما الكوفيين يقولون يضاف اليها فتصير تقول لكن يلزم ان - [00:03:10](#)

يقول من حيث ايضا ها تقول من حيث المخاطبين اما تركبها مركبة من مذهبين ما تجي فاما نحذف الظمة ونجعلها كسرة ها ونتكوف اي وحنا عاد ما نعرف لا هذا ولا هذا لكن هذي مشهورة - [00:03:40](#)

والمسألة اونا انا نرفع المخاطبون ماشي بحيث يبدأ هذا هو يعني يأخذون من هدي النبي هدي تنزيل القرآن ودعوته وكيف عامل الناس يؤخذ الداعية كذلك الدعاة يأخذون هذا الامر. ويقتدون به. نعم. رابعا - [00:04:00](#)

هذه ذكرناها قبل قليل نعرف لكن يقول تمييز الناسخ من المنسوخ فيما لو وردت ايتان ومدنية يتحقق فيهما شروط النسخ يتحقق فيهما لن يذكرون يقولون شروط النسخ ان تكون في - [00:04:30](#)

في الاحكام لا في الاخبار. والثاني ان لا يمكن الجمع بينهما. اذا امكن الجمع لا يسار الى النسخ هنا اذا كان مثلا بحمل عام على خاص وهكذا هذا ما يحتاج نسخ حتى لو عرفنا المتقدم من المتأخر وكذلك - [00:05:00](#)

ان يكون في الاحكام لا في الاخبار لان الاخبار ما تلغى اخبار. يخبر عن شيء يخبر ان ادم بالبشر ثم يغير ادم ما هو ابو البشر واضح؟ هذي هذا المقصود. فان يقول ايش؟ يتحقق فيه من شروط النسخ. فان المدنية ناسخة للمكي - [00:05:20](#)

لتأخر المدنية عنها هذا هو. اما اذا امكن الجمع ما نحتاج الى النسخ ذلك اذا لم يعرف المتأخر من شروط النسخ مع ما تقدم ان

يعرف المتأخر معرفة التاريخ. اما - 00:05:40

اذا لم نعرف التاريخ فلا نستطيع. وامكانية معرفة التاريخ بمعرفة المكي من المدني. نعم - 00:06:00